ثانوية: بوجعادي بوقرة عين الروى — السنة الدراسية: 2025 – 2026

المستوى: 2 آداب وفلسفة — التوقيت: ساعة

فرض الفصل الثاني في مادة اللغة العربية

السند:

قال الجاحظ:

ولو وقفت على الجناح بعوضة وقوف معتبر، وتأمّلته تأمّل متفكّر بعد أن تكون ثاقب النّظر سليم الآلة، غوّاصا على المعاني، **لا يعتريك** من الخواطر إلّا على حسب صحّة عقلك، ولا من الشواغل إلّا ما زاد في نشاطك، لملأت ممّا توجدك العبرة من غرائب الطوامير الطّوال، والجلود الواسعة الكبار، ولرأيت أنّ له من كثرة التصرّف في الأعاجيب، ومن تقلّبه في طبقات الحكمة، ولرأيت له من الغزر والرّيع، ومن الحلب والدّرّ ولتبجّس عليك من كوامن المعاني ودفائنها، ومن خفيّات الحكم وينابيع العلم، ما لا يشتدّ معه تعجّبك ممّن وقف على ما في الدّيك من الخصال العجيبة، وفي الكلب من الأمور الغريبة، ومن أصناف المنافع، وفنون المرافق؛ وما فيهما من المحن الشّداد، ومع ما أودعا من المعرفة، التي متى تجلّت لك تصاغر عندك كبير ما تستعظم، وقلّ في عينك كثير ما تستكثر.

كأنّك تظنّ أنّ شيئا وإن حسن عندك في ثمنه ومنظره، أنّ الحكمة التي هي في خلقه إنّما هي على مقدار ثمنه ومنظره.

من كتاب الحيوان **للجاحظ**

طوامير: لفائف الورق أو الصحف الطويلة.+ تبجّس: تفجّر وتدفق (للمعاني والعلم) **الرّيع**: الفضل والزيادة والبركة. **الآلة** :الحواس (العين، العقل، إلخ)،**كوامن**: الأسرار والمستورات

أولاً: البناء الفكري :

1) ما هي القضية المحورية التي يعالجها الجاحظ في هذا النص؟
2) اشترط الكاتب صفات معينة في "المتأمل" ليدرك أسرار الخلق، استخرج ثلاثاً منها من النص.
3) لماذا اختار الجاحظ "البعوضة" تحديداً ليقيم عليها حجته؟ وما الرابط بينها وبين ذكر "الديك والكلب"؟
4) في النص دعوة إلى تحرير العقل من "الظواهر"؛ استخرج العبارة الدالة على ذلك من الفقرة الأخيرة.
5) ما النمط الغالب على النص؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل.
6) لخّص مضمون النص بأسلوبك الخاص (في حدود ثلاثة أسطر).

ثانياً: البناء اللغوي:

1) أعرب ما تحته خط في النص إعراباً تفصيلياً: (**يعتريك – سليم**).
2) ما نوع الأسلوب في قوله: "ولو وقفت على جناح بعوضة..."؟ وما غرضه البلاغي؟
3) استخرج من النص صورة بيانية (استعارة أو تشبيه)، اشرحها وبيّن سر بلاغتها.
4) في قول الكاتب: (الحلب والدّرّ / خفيّات الحكم وينابيع العلم) محسنات بديعية، سمّها وبيّن أثرها في اللفظ.

www.dze